البدعة السيئة والبدعة الحسنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ حرّم البدعة على أهل البدعة. البدعة تعني القيام بفعل أشياء جديدة. هناك نوعان منها. البدعة التي يُفتيها السلفيون حرام. إنها كفر. ما يسمى بدعة هو القيام بأشياء ضد الدين، ضد الإسلام واعتبارها أنها من الدين. هذه بدعة سيئة. والأشياء الجميلة التي تُفعل للأهداف الجيدة هي بدعة حسنة.

لقد لعن نبينا الكريم ﷺ أولئك الذين اخترعوا طرق سيئة والتي ليست من الدين وأظهروها على أنها من الإسلام. قال ﷺ أن صلاتهم ودعاءهم لن يُقبل. هناك الكثير من الأمثلة على ذلك. بعض الناس يفعلون أشياء في بعض الأيام لم يفعلها نبينا الكريم ﷺ. إنهم يعذبون أنفسهم والآخرين. إنهم يصيحون ويصرخون. هذه أنواع من البدعة. ويشجعون جميع الناس على القيام بذلك. هذه أمور ليس لها نفع وثواب إطلاقا. إنه مجرد مثال، لا شيء آخر. مثل هذه الأشياء التي ليست في الدين ولكنها تظهر أنها من الدين هي بدعة.

وإلا، الأمور الجيدة مثل تعظيم نبينا الكريم ﷺ، كتابة القصائد عنه، القيام بالصلوات الشريفة وأشياء مختلفة كهذه هي بدعة حسنة. يسأل الناس "هل كان هناك دلائل الخيرات في زمن نبينا الكريم ﷺ؟ لا. تم تأليفه لاحقًا. الصلاة على نبينا الكريم وصفاته الحسنة تُقرأ منه. يجلب الثواب وهو خير. ولكن آخرين يشتمون الصحابة والخلفاء. هذه بدعة سيئة، لأن شتم من يحبهم نبينا الكريم ﷺ لا يصلح، ليس بالأمر الجيد. هناك عقاب على ذلك.

يجب أن تحب من يحب ﷺ، ويجب أن لا تحب من لا يحبهم ﷺ. هذه بدعة حسنة، بدعة جيدة. الله ﷻ يُفَهِمَ الناس ليعلموا الخير والشر. هما بالفعل واضحان. الخير واضح والسيئ واضح. ليس هناك شك في ذلك. ونبتعد عن الأمور التي فيها شك إن شاء الله . ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29 كانون الأول 2021/ 25 جمادى الأولى 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر